



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

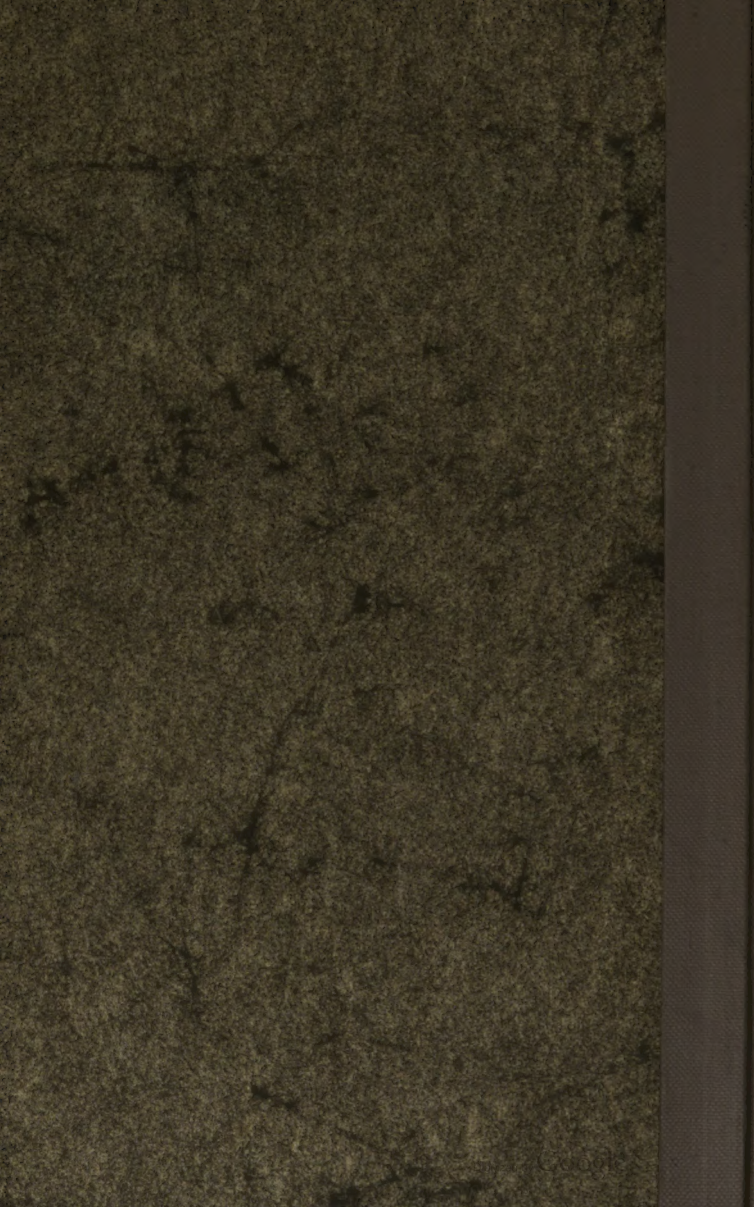
Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>





كتاب مختصر
في وصف الأرض والافاليم
والافطار



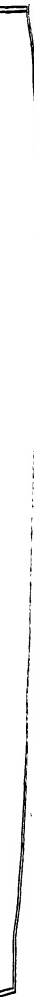
بفد طبع هذا الكتاب
بامر سعادة وزير الحرب

ويجد

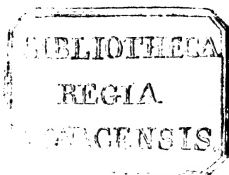
في باريس
بمكتبة هاشيت

في الجزائر
بمكتبة باستيد

سنة ١٣٤٩



كتاب مختصر
في وصف الارض والافاليم
والافطار



POISSY. — TYPOGRAPHIE ARBIEU.

كتاب مختصر
في وصف الارض والافاليم
والاقطار



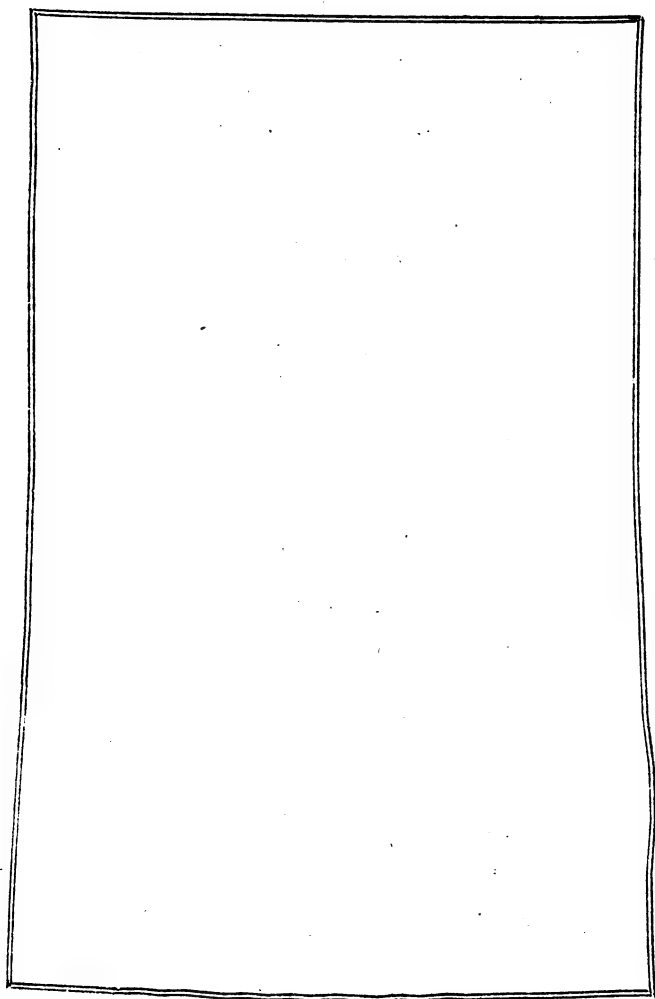
بفد طبع هذا الكتاب
بامر سعادة وزير الحرب

ويجد

في باريس
مكتبة هاشيت

في الجزائر
مكتبة باستيد

سنة ١٣٤٩



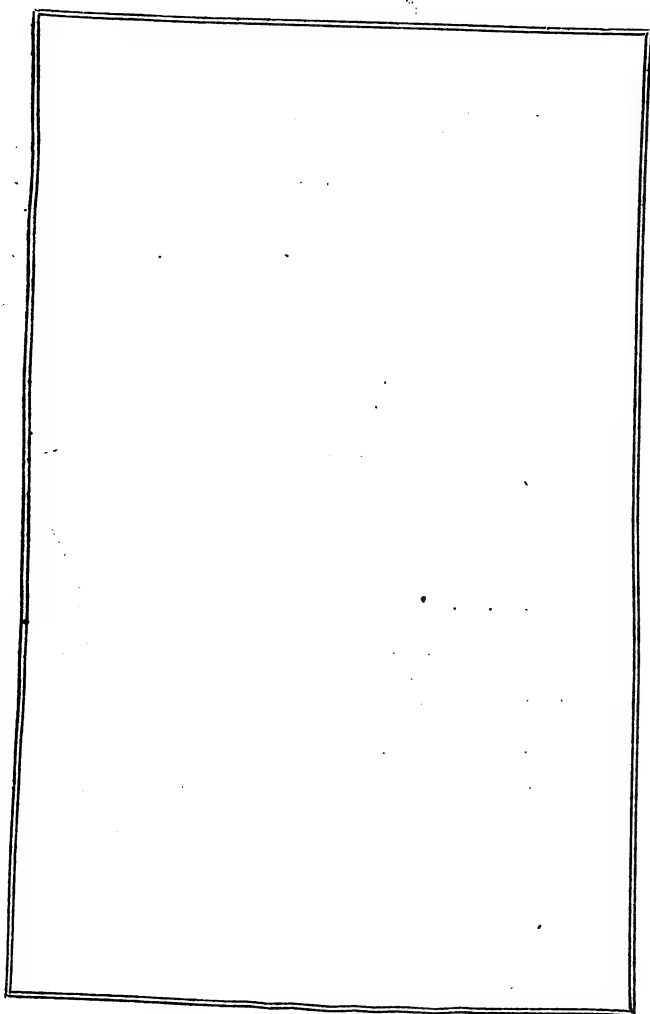
مهرست الكتاب

١	تعريفات عامة
٥	الفصل الاول في قسم اوروبا
٦	الجزء الاول في مملكة الانكليز
٧	الجزء الثاني في مملكة سويد
٩	الجزء الثالث في مملكة دينهرک
١٠	الجزء الرابع في مملكة الموسكو
١٢	الجزء الخامس في بلاد فرنسا
٢٠	الجزء السادس في مملكة هولاند
٢١	الجزء السابع في مملكة بلجيف
٢٢	الجزء الثامن في بلاد الالمند
٢٣	الجزء التاسع في بلاد سويس

- ٢٥ السجّر العاشر في مملكة پروسيا
 ٢٦ السجّر الحادى عشر في مملكة اوستريا
 ٢٧ السجّر الثانى عشر في مملكة برتوفال
 ٣٠ السجّر الثالث عشر في مملكة اسبانيا
 ٣٢ السجّر الرابع عشر في بلاد ايطاليا
 ٣٥ السجّر الخامس عشر في مملكة الكريك
 ٣٦ السجّر السادس عشر في بلاد الدولة العثمانية
 ٣٩ الفصل الثانى في قسم اسيا
 ٤١ السجّر الاول في بلاد سيبيريا
 ٤٢ السجّر الثانى في المملكة العثمانية
 ٤٤ السجّر الثالث في بلاد التتار
 ٤٥ السجّر الرابع في مملكة العجم
 ٤٧ السجّر الخامس في ارض الصين
 ٤٨ السجّر السادس في ارض يابون
 ٤٩ السجّر السابع في بلاد الهند وصين
 ٥٠ السجّر الثامن ارض الهند
 ٥٣ السجّر التاسع في جزيرة العرب
 ٥٧ الفصل الثالث في قسم ابريفيا
 ٦٠ السجّر الاول في مملكة مراكش

- ٦١ الجزء الثاني في بر الجزائر
- ٧٠ الجزء الثالث في مملكة تونس
- ٧١ الجزء الرابع في بر طرابلس
- ٧٢ الجزء الخامس في مملكة مصر
- ٧٥ الجزء السادس في بلاد الصحرا
- ٧٧ الفصل الرابع في قسم امريكا
- ٧٩ في امريكا الشمالية
- ٧٩ الجزء الاول في امريكا المسكونية
- ٨٠ الجزء الثاني في بريثانيا الجديدة
- ٨١ الجزء الثالث في بلاد اليتازوني
- ٨٤ الجزء الرابع في بلاد مكسيق
- ٨٥ في بلاد امريكا الجنوبية
- ٨٥ الجزء الاول في بلاد فلوميا
- ٨٦ الجزء الثالث في مملكة بربزل
- ٨٧ الجزء الثاني في بلاد ييرو
- ٩١ الفصل الخامس في جزاير اوفيانوسيا





باسم الله الرحمان الرحيم *

هذا كتاب مختصر
فى وصف الارض والافاليم
والافطار *

تعريفات عامة

الجغرافية هى علم وصف الارض وتقسيمها يعرف به
تحديد البرارى والبحار وتقسيم الافاليم *
اعلم ان الارض مكورة على صورة الكرة ودورها خمسة
الاف ميرياميتر على قياس الفرنسيس والماء يغمر الجزء
الاعظم من سطحها ولجل تحديد الارض وتجزيتها
ثبتت فيها اربع جهات وسميت بالنقط الاصلية وهى
المشرق والمغرب والشمال والجنوب *
بالمشرق هو جهة شروق الشمس *

والمغرب جهة غروبها وهو مقابل للمشرق *
 والشمال هو الجهة التي امامك اذا جعلت المشرق
 على يمينك والمغرب على شمالك *
 والجنوب هو الجهة الهازلة للشمال *
 اما بعد اعلم ان اصحاب الجغرافية يفسمون كرة
 الارض الى البر والبحر والبر الى البر الاكبر والجزائر *
 البر الاكبر هو مادة عظيمة من الارض والجزيرة هي
 ارض غير واسعة يدور بها البحر من كل جهة واذا كان
 من ثلاثة فقط يقولون ان هذه الارض جزيرة برية لانها
 جزيرة غير كاملة بمثل بلاد اوربا هي من البر الاكبر
 وبلاد الانكليز هي جزيرة وبلاد ايطاليا هي جزيرة
 برية *

يفسمون طرف الارض الخارج في البحر راسا *
 ويفسمون الجزء من البحر الداخل في البر جونا *
 الجبل هو ارتفاع عال من الارض ويقولون سلسلة
 الجبال لاجتماع جبال عديدة مهتدة لمسافة طويلة *
 البحيرة هي غدير من الماء في وسط الارض *
 النهر هو مجرى من الماء تصب في البحر *
 الواد هو مجرى اقل من النهر يفسمون محل خروج

الماء من الارض عينا ومحل تفضل بالبحر مصبا وفيها
وحلفا *

التعريف باقسام الارض الاصلية *

اعلم ان كرة الارض تنقسم الى خمسة اقسام اصلية
وهي اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا واوقيانوسيا وهذه
الاقسام متخللة بالبحر *

ولاجل تجزية اقسام البحر فسهوة الى ثلاثة اجزاء
اصلية *

الاول البحر المحيط المغربى يسهونه بالفرنسية
اوسيان اطلنتيف وهو مهتد بين اوروبا وافريقيا
وامريكا *

والثانى المحيط الاكبر يسهونه بالفرنسية اوسيان
پاسيفيف وهو مهتد بين اسيا وامريكا *

والثالث المحيط الهندى وهو يهتد بين افريقيا
واسيا والاوقيانوسيا *

وتوجد بعض أجزاء من البحر المحيط تسهي بأسها
 البحر وعددهم في الاوروبا اربعة *

اولهم البحر الاوسط بين اوروبا وايفريسيا واسيا
 ويتصل من جهة جبل طارف الى بر الشام *

و الثاني بحر بانطس او بحر الهوسكو بين المملكة
 العثمانية ومملكة الموسكو *

والثالث بحر الشمال بين جزائر الانكليز ومملكة
سويد *

والرابع بحر بلطيق بين مملكة پروسيا ومملكة
سويد ومملكة الموسكو *



البصل الاول

فى قسم اوروبا

قسم اوروبا هو صغير بالنسبة الى الاربعة اقسام الباقية لكنها فوية عليهم جميعا واتما اهلها فانهم مشهورون بالقوة والشجاعة والمعرفة فى جميع العلوم والاداب وجميع الصناعات وارضيتها معهورة بالبلدان التى لاتعدّ واتما الاراضى الغير الهبئية بهى مزروعة ومحروثة بغاية الاعتناء ولها طرف متسعة للكراريس وطرفات الحديد يبلغون المسافرين من بلد الى بلد اخرى بسرعة عجيبة وفيها كثير الاودية العييفة التى تحمّل المراكب والزوارق *

فد تنقسم أوروبا الى ستة عشر ولاية *
 اربعة في شهاها وهي جزاير الانكليز ومملكة سويد
 ومملكة دينهرک ومملكة الموسکو *
 وسبعة في وسطها وهي فرنسا وسويس وهولاند
 وبالجيف وپروسيا والمهالك المعاهدة واوستريا *
 وخمسة في جنوبها وهي اسبانيا وبرطوفال وإيطاليا
 ومملكة الكريك ومملكة العثمان ببلاد أوروبا *

الجزء الاول

في مملكة الانكليز

اهلها ٢٣ مليون

مملكة الانكليز المسماة سابقا بريطانيا تغلب عليها
 الرومانيون سنة ٧٨ من الميلاد وخرجوا منها سنة ١٤٤٨
 من ذلك التاريخ وبعدهم تسلط عليها جنس من

الشمال يسمى انكل وفي القرن العاشر استحكم عليها
النرمند وفعدوا فيها *

بلاد الانكليز مشتلة على جزيرتين *

اولها جزيرة انكلتر *

والثاني جزيرة ارلاند *

وهذه المهلكة فوية غاية تتحكم على بعض من اقسام
امريكا واسيا وافريقيا وهي مشهورة بالتجارة وخدمة
الطن والصوف والحديد وغناء اهلها وفوتها على
البحر *

واما بلاد الانكليز فهي مخترفة بجبال كثيرة خصوصاً
في شمالها تجرى منها اودية كثيرة الا ان هواءها ردي
في اشد البرد ولذلك لا ينبت بارضها العنب *
ويوجدوا في جزائر الانكليز معادن الحديد
والرصاص وحجم الحجر *

وكرسى مهلكة الانكليز مدينة لوندرة وهي مبنية
على واد عظيم يسمى واد تاميز وهي اكبر مدن الدنيا
ومرساها كبيرة يوجد فيها حتى الب مركب *

ومن اعظم مدن انكلترة نذكر *

١ مدينة ليفرپول ومدينة منشيسطر كلاهما مشهورتان
بخدمة الفطن والصوى *

٢ مدينة بيرمينكام وهى مشهورة بصناعة الحديد *
غير الجزاير التى يقال لها جزاير الانكليزبان سلطان
انكلترة يتحكم فى قسم اوروبا على جزيرة مالطة
ومدينة جبل الطار وعلى بعض من الجُزر الكاينة من
جهة مملكة الكريك *

الجزء الثانى

فى مملكة سويد
أهلها ١٤ ملايين

مملكة سويد تكون فى شمال اوروبا كانت سابقا
منفصلة الى مملكتين وهما مملكة سويد ومملكة نرويج
وبعد سنة ١٨١٤ من الميلاد دخلت مملكة نرويج فى
حكم ملك سويد *

وهذه المملكة هي جزيرة برّية يعنى جزيرة غير كاملة وتمتدّ بين البحر الشمال والبحر بلطف ومن جهة الشمال تتصل الى برّ الموسكو *

وأما بلاد سويد فهي بلاد متسعة لكنها قليلة الابل وما ذلك الا من شدة البرد الذي يجلد منه حتى البحر وتوجد فيها معادن الحديد والنحاس ويخرج منها للتجارة كثير من خشب البناء *

كرسى المملكة مدينة سٲوكولم وهي ذات مرسى حسنة *

الجزء الثالث فى ملكة دينمرك اهلها ٢ ملايين

بلاد دينمرك خرجت منها القبائل الذين غزوا أوروبا قبل ميلاد سيدنا عيسى بماية سنة وهذه المملكة هي جزيرة غير كاملة تمتدّ بين بحر الشمال وبحر بلطف

بارضها فليلة الخصب في الجهة الشمالية لكنها خصبة
من جهة الجنوب واهلها لهم معرفة بفلاحة الارض
وبالاشغال التي تتعلق بالصناعات وفي هذه البلاد توجد
الخيول الجيدة والمروج العجيبة *

كرسى المهلكة مدينة كوينهاف ذات تجارة كبيرة
تبتد على اكثر بلاد الدنيا *

الحز الرابع

في مهلكة الموسكو وتسهي ايضا مهلكة روسيا

اهلها ٦٢ مليون

مهلكة الهوسكو وتدعى ايضا مهلكة روسيا فهي كبيرة
جدا ذات قوة وفذرة وهي مهتدة على بقية مهالك
اوروبا جميعا لكن اغلب بلادها فيها البرد الشديد
ويجلد منه البحر حتى انه في وقت الشتاء لا يمكن
للمراكب النهوض من مراسيها *
وهذه المهلكة لم تخرج من حالة البدوية الى شرف

الحضرية ألا بعد ظهور ملك بطرس الأكبر في ابتداء
القرن الثامن عشر من تاريخ الأفرنج الموافق لانتصاب
القرن الثاني عشر من الهجرة فادخل حينئذ هذا الملك
لبلادة علوم أوروبا وصناعاتها *

وهذه المملكة تهتد في الطول من البحر المنجهد إلى
جبل فوه كاي أوفوكازوفي العرض من بحر بلطف إلى
جبل ورال فأكثرها براح وجبالها فلياة ألا على حدودها
لكن شمالها لا يصلح للزراعة وأما جنوبها فيولتين الهوا
وتكثر فيه الزروع *

واهل الموسكو يشتغلون بالتجارة في الحبوب
والخشب والجلود والافهشة الحريرية والحبوخ
والحديد والنحاس وتوجد عندهم معادن الذهب
والنحاس *

كرسى المملكة مدينة بطرسبور بناها بطرس الأكبر
سنة ١٧٠٣ وهى ذات مرسى جايقة على بحر بلطف
اهلها ٥٠٠٠٠٠ نفسا وقبل ان تكون هذه المدينة
كرسى المملكة كان يفعد السلطان في مدينة موسكو
ولم تنزل الى الان يسكنها كبراء الدولة وعلماؤهم

فَدَّ دَخَلَهَا الفرنسيين فِي سَنَةِ ١٨١٢ مِّنَ الْمِيلَادِ (١٢٢٧
مِنَ الْهَجْرَةِ) *

الْحِزُّ الْخَامِسُ
فِي بِلَادِ فَرَنْسَا
أَهْلُهَا ٣٥ مِيلْيُونِ

كَانَتْ بِلَادُ فَرَنْسَا تُسَمَّى فِي الزَّمَانِ الْفَدِيمِ كُولُ
وَصَارَتْ تَحْتَ حُكْمِ الرُّومَانِيِّينَ مَدَّةَ ٥٠٠ سَنَةٍ حَتَّى
تَغْلِبَ عَلَيْهَا جَنْسُ صَالٍ مِّنْ شِمَالِ أَوْرُوبَا اسْمُهُ
جَنْسُ الْفَرَنْكِ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ فَرَنْسَا هَذَا وَفَعِ فِي
سَنَةِ ٤٢٠ مِّنَ الْمِيلَادِ *

وَأَمَّا أَرْضُ فَرَنْسَا فَهِيَ كَثِيرَةُ الْبَرَاكِ مَتَسَعَةٌ بِطُولِهَا
مِنَ الشِّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ ١٠٠٠ كِيلُومِيْتَرٍ (وَفِيَّاسِ
الْكِيلُومِيْتَرِ يَهَآثِلُ فِدْرُ الْمِيلِ) وَعَرْضُهَا مِّنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ ٩٦٠ كِيلُومِيْتَرٍ *

أَعْلَمُ أَنَّ حُدُودَ فَرَنْسَا مِّنْ جِهَةِ الشِّمَالِ مَهْلِكَةٌ بِلَحْجِفِ

وخليج اسمه خليج المنش الذي هو قسم من البحر المحيط الغربي و حدودها من جهة المشرق واد عظيم يسمى رين و جبال عالية يقال لها جبال الپ ومن هذه الجهة تتصل فرنسا الى الملوك المعاهدة وبلاد سويس ومملكة سردانيا ومن جهة الجنوب يحدها البحر الاوسط وسلسلة جبال تسمى پيريني تتميز بها فرنسا عن بلاد اسبانيا ومن جهة المغرب يحدها فرنسا البحر المحيط الغربي *

ارض فرنسا ٥٢٧٧٠٠ كيلومتر مربعا وطول حدودها ١٤٢١٤ كيلومتر *

واما ما تختص به فرنسا من الجبال فاعلم ان اصولهم خمسة *

الاول شعبة من جبال الپ في الجانب الشرقي *

والثاني شعبة من جبال پيريني في جنوبها *

والثالث سلسلة جبال تسمى سيفان في وسطها *

والرابع سلسلة جبال تسمى فوج على الجهة الشرقية *

والخامس سلسلة جبال تسهى جورة فى شرفها *

وتوجد فى فرنسا خمسة اودية اصلية *

الاول واد سين يجرى من المشرق الى المغرب

ويصب فى خليج المنش واكبر الهدن التى يجوز بها

مدينة باريزو ومدينة روان ومدينة هافر وهذا الواد طول

مجره ٨٠٠ كيلومتر *

الثانى واد لوار يجرى من المشرق الى المغرب

ويصب فى البحر المحيط المغربى ومن اعظم البلاد التى

يجوز بها مدينة ورليان ومدينة طور ومدينة نانط وهذا

الواد طول مجراه ١٠٤٠ كيلومتر *

والثالث واد جيرونند يجرى من المشرق الى

المغرب ويصب فى البحر المحيط المغربى ومن اعظم

المدن التى هوجانز بها مدينة بوردو وهذا الواد طول

مجره ٧٥٠ كيلومتر *

والرابع واد رون يجرى من الشمال الى الجنوب

ويصب فى البحر الاوسط بغرب من مدينة مرسيليا

ومن اعظم المدن التى يجوز بها مدينة ليون ومدينة

أبنيون وطول مجرى هذا الواد ٨٤٠ كيلومتر *
والخامس واد الرين يجري من الجنوب الى
الشهال أما عينه ففي بلاد سويس ومصبه ففي بلاد
هولاند و اعظم مدن فرنسا التي يجوز بها مدينة
سطرسبور ومدينة فلهار وهذا الواد مجراه ١١٥٠ كيلومتر
منهم ٢٢٠ في ارض فرنسا *

واما غير الخمسة اودية التي ذكرناها فبل بيوجد
في فرنسا ٢١٢ وادي تحمل المراكب منهم واد مارن
واد موزيل و واد قارون و جهلة اودية صغار لا
تتسب *

واعلم ان فرنسا تنقسم الى ستة وثمانين قسم تسمى
بالفرنسية ديپارتمنت وكل ديپارتمنت يتجزى الى عدة
افسام اصغر منه يقال لهم ارونديسمنت وكل ارونديسمنت
متجزى الى عدة كومون *

اما كبير الديپارتمنت يسمى پريفي وهو تحت
امر الوزراء *

واما كبير الارونديسمنت فيسمى سوپريفي وهو

يدبر بهوجبات اوامر الپريقى *

واما كبير الكومون فهو المير والمير مثل فايد البلد
 عند المسلمين وتوجد في فرنسا ٣٢٨٩١ كومون *
 واما كرسى دولة الفرنسيس مدينة پاريز وهذه
 المدينة موضوعة على واد سين اهلها مليون نفسا ودورها
 يكون بمقدار ثلاثين كيلوميترو هي محصنة بغاية
 التحصين واسوارها صحيحة وحمايرها عيفة وهذه
 المدينة فيها البان سكة كلها عريضة مبنية على صقين
 مستقيمين وكل صق مزين بديار عجيبة و في
 اسفلهم دكاكين للتجار يبيعون فيها السلع من كل
 صنّف وداخلها ٢٢ فطرة بعضها من الحجر وبعضها
 من الحديد *

وايضا يوجد في مدينة پاريز بنيان عجيبة لم
 يكن في الدنيا اعظم منه مثل دار يسكنها السلطان
 وبعض جوامع النصارى ودار العساكر المجروحين
 وعهود السلطان بونا برطه مبنى بنحاس المدافع كان
 اخذهم من الاعداء في احدى معركة انتصر فيها الفرنسيس
 على عساكر نمسا وروسيا وهذا العهد طوله اربعين

ميترو ضخامته سبعة ميترات بهذه المدينة يتعجب
منها كل من يراها غاية العجب *

وغير هذه المدينة العجيبة يوجد في فرنسا عدد كثير
من المدن الكبار لا يمكن ان نذكر الا اعظمها بلف
ومنهم *

١ مدينة ليل على حدود فرنسا من جهة الشمال
وهي حصينة بالغاية يصنعون فيها الخيط والكتان
واهلها ٧٢٠٠٠ نفسا *

٢ ومدينة روان موضوعة على واد سين وهي من
اعظم مدن تجارة وعلى تفدير ان لو كانت هذه
المدينة بعيدة من البحر يمكن وصول المراكب اليها
بسبب عمق الواد الذي يجوز بها وهي مشهورة
بكثرة البيريكات يصنعون فيها الافمشة من الصوب
والفطن *

٣ ومدينة ليون وهي موضوعة على واد رون في
مجتعه مع واد سون وهذه المدينة اكبر مدن فرنسا ما
عدي باريس بسبب انواع الصناعات والعمارة والتجارة
وصناعة الحرير واهلها ٢٠٥٠٠٠ *

٤ ومدينة مرسيليا موضوعة على البحر الاوسط ذات

مرسى عظيمة تسع البنا ومائتين مركب و تجارتها ممتدة
في جميع البلاد وهي اقدم مدن فرنسا باهلها ١٦٠٠٠ *
٥ ومدينة بوردو على واد جيرونڊ لها مرسى كبيرة
تسع الب مركب وهي من اغنى مدن فرنسا واعظمها
تجارة بواسطة وضعها قريب من البحر وصناعة اهلها
وجودة الشراب الذى ينتج عنه في عيالتها *

٦ ومدينة سطرسبور فريية من واد الرين على حدود
فرنسا من جهة المشرق وهي من احصن مدن فرنسا
ادخلها الى حكم فرنسا السلطان لويس الرابع عشر
وتوجد فيها فيريكات من كل الاصناف وفيها التجارة
العظيمة اهلها ٧٢٠٠٠ *

واعلم ان ببلاد فرنسا خمسة مراسى حربية وهم
شربورو بريست ولوريان ورشفور على البحر المحيط
المغربى وطولون على البحر الاوسط *
واما اعظم مراسى التجارة فيهن لها برو بوردو على
البحر المحيط المغربى ومرسيليا على البحر الاوسط
وعدد المراكب المعدة للتجارة في فرنسا ١٤٣٥٠ *
واما ارض فرنسا فهي كلها خصبة تخرج منها

النباتات من كل صنف واول ما ينبت الفمح
والشعير وجميع البواكه وبالخصوص البطاطه والمنجار
الذى يُتخذ منه السكر وبعض انواع العنب الذى
يصنعون منه فايف الشراب والدخان والاشجار
المثمرة مثل شجر الانجاص والتفاح والخوخ واللوز
والجوز والمشمش وفي العمالات الجنوبية شجر الحميئة
والليمون وتخرج ايضا فى فرنسا فوة غيب وينبت فيها
كثير الخشب الصالح لعبارات المراكب وللديار والوفود *
واما الحيوانات الاصلية فى فرنسا فهى الخيل
والبغال والحبيرو البفرو المعز والخنزير والغنم التى
منها نوع عظيم يقال له مرينوس صوفه فى غاية الرطوبة
يقوف اصواب الملاح من غيره *

ويوجد ايضا فى هذه البلاد كثير معادن الحديد
والرصاص والبضة والنحاس وجمم الحجر والملح
والكبريت *

واما عدد العساكر التى فى فرنسا تقرب من ٤٥٠٠٠٠
ترسا و ٩٢٠٠٠ خيالة وعدد المدافع الكاينة فيها ١٦٤٨٥ *

وغير هذه البلاد التي ذكرناها فان سلطان فرنسا
يتحكم في عدة من الافاليم والمدن في باقى الدنيا يتحكم
في قسم اسيا على مدينة بونديشرى في بلاد الهند
ويتحكم في ابريفيا على بلاد سنيغال و برّ الجزائر
ويتحكم في امريكا على بعض من جزرها وعلى بلاد
قويان *

الجزء السادس
في مملكة هولاند
اهلها ٢ ملايين و نصف

مملكة هولاند قليلة المسافة كثيرة الغناء والتجارة هذه
البلاد يقال لها البلاد الوطنية لاجل اكثر اراضيها اوطاء
من مياه البحر و لذلك بنوا اهل هولاند سدودا
لتنعم تلك البلاد عن البحر و مع ذلك فدّ طغى
عليها البحر كثير مرات وهذه المملكة ذات اخلاجة

عديدة يهتدون فيها بالسلع من البحر الى وسط البر *
 واما كرسى سلطانها مدينة امستردام ولها مرسى
 يمكنها ان تسع الب مركب و قد دخلها الفرنسيين
 فى سنة ١٧٩٢ من الميلاد *

الجزء السابع فى مملكة بلجيكا اهلها ٣ ملايين

١. مدة قيام الفرنسيين الاول كانت بلاد بلجيكا
 تحت حكمه وجعلها من اقسام فرنسا وبقت على هذا
 الحال الى سنة ١٨١٤ من الميلاد ثم رجعت الى يد
 سلطان هولاند وفى سنة ١٨٣٠ قام اهل بلجيكا على
 هذا السلطان وجعلوا سلطانا اخر عليهم *

مملكة بلجيكا ترتبط بحدود فرنسا من جهة الشمال
 وهى شهيرة بالتجارة وفيها فبريكات عديدة يصنعون

فيها الجوخ والفهاش والمكاحل وانواع السلاح والسكر
وفيها معادن الحديد وفحم الحججر *
كرسى المهلكة مدينة بروسيل اهلها ١٠٦٠٠٠ نفسا *

الحجر الثامن

في بلاد الالمنداغنى فى المهالك المعاهدة
اهلها ٣٤ مليون

يقال بلاد الالمندا او المهالك المعاهدة لجهلة الدول
الموجودة فى وسط اوروبا بين فرنسا و اوستريا و بروسيا
فهذه الدول الصغار من خوف الدول الكبار تعاقدوا
جميعا لتحمى انفوسهم ولهذا وسوا باسم المهالك
المعاهدة وكل ملك منهم مستغل بشانه وله شرع
مخالفى لغيره ولا تقع المشورة الا على امور العامة فى
جمعية وكلاء المهالك كلهم وهذه الدول عددهم ٣٩
واعظيهم *

١ مملكة باجير اهلها ٤ ملايين وكبرى المملكة مدينة مونيك *

٢ ثم مملكة هانوفر اهلها مليون ونصف وكبرى المملكة مدينة هانوفر *

٣ ثم مملكة فيترتبير اهلها مليون ونصف وكبرى المملكة مدينة سطوفار *

٤ ثم مملكة سافس اهلها مليون ومائتين ألف وكبرى المملكة مدينة دريسد *

الجزء التاسع
في بلاد سويس
اهلها ٢ ملايين

بلاد سويس تصيرين بلاد فرنسا والممالك المعاهدة ومملكة سردانيا وهذه البلاد مفسومة الى ٢٢ عمالة التي كانت سابقا في يد ملوك اوستريا ولكن في

سنة ١٣٠٨ من الميلاد الموافقة لسنة ٧٠٨ من الهجرة
 فوى على اهلها ظلم وكيل هذا الملك بفاموا عليه
 وخلصوا بلادهم من حكم أوستويا واما العمالات فكلهن
 صغار ولذلك تعاقدوا مع بعضهم بعض ومن تعاقدهم
 صاروا يتسمون بالمعاهدة السويسرية *

واعلم ان كل عمالة مستقلة من الاخرى ولها تدير
 مخصوص لكن اذا صار الامر يعم جميعهم فيدبرونه
 حينئذ وكلاء العمالات في ديوان يسمى ديوان
 المعاهدة *

وهذه البلاد اكثرها جبال عالية جدا واما فطرها فهو
 مختلف بحسب ارتفاع الجبال التي بعضها يدوم بها
 الثلج بفي سبجها ترى الحال معتدل و مزارع جيدة
 للحراثة وهذه البلاد يصطنعوا فيها السوايع والكتان
 والشاش وافمشة الحرير *

واعظم مدن سويس مدينة جنيف و مدينة بيرن و
 مدينة زوريخ وقد انتصر الفرنسيين فريباً منها سنة
 ١٧٩٩ من الميلاد (١٢١٤ من الهجرة) على عساكر الموسكو
 والاورستيا *

الجزء العاشر
 في مملكة بروسيا
 أهلها ١٥ مليون

أرض بروسيا مملكة كبيرة يحدها من جهة الشمال
بحر بلطيق وهي تتصل من جهة الجنوب إلى دولة
 أوستريا ومن جهة المشرق إلى مملكة الموسكو ومن
 جهة المغرب إلى الملوك المعاهدة *
 وهذه المملكة منضمة من عاملتين أولهما عمالة بروسيا
 الأصلية والثانية عمالة اسبل واد الرين *
 وأما أرضها فهي في الغالب سهلة مستوية ويوجد
 فيها معادن كثيرة من الحديد والنحاس لكن لم
 ينبت من زرعها ما يكفي مؤنة أهلها *
 فهذه البلاد مشهورة في الدنيا بخدمة الكتان و
 الصوف والحديد وفي عمالة اسبل واد الرين ينشج
 العنب الحميد والشراب الذي يعصر منه له شهرة عند
 الأفرنج *

كرسى المملكة مدينة برلين اهلها ٢٤٠٠٠٠ نفس و
هى من مدن أوروبا الطيبة دخل اليها الفرنسيين
سنة ١٨٠٧ *

وغير هذه المدينة كانت مدن آخر مشهورين فى
مملكة بروسيا وهن مدينة دُرنزف وهى مرسى على
بحر بلطيق ذات تجارة عظيمة و مدينة ينة مشهورة
بانتشاء قتال عظيم انتصر فيه الفرنسيين على عساكر
بروسيا فى سنة ١٨٠٧ *

الجزء الحادى عشر
فى مملكة اوستريا او نمسا
اهلها ٣٥ مليون

مملكة اوستريا يقال لها ايضا مملكة نمسا واسعة جدا
وهى تكون بين مملكة بروسيا من جهة الشمال و
مملكة الموسكو من جهة المشرق و مملكة العثمانى من

جهة الجنوب و الملوك المعاهدة من جهة المغرب *
 فهذه البلاد تنقسم الى ١١ عمالة اعظمها عمالة المحجار
 يقال لها بالفرنسية هونكرى و عمالة بوهيمية و عمالة في
 شبال ايطاليا *

هذه المملكة لينة الحرة طيبة الهواء في الغالب خصبة
 الارض و هى مستسقية بكثير اودية عظيمة اكبرها واد
 دنوب الذى مصبه في بحر الموسكو و بهاذة المملكة
 معادن الذهب و الحديد و الرصاص و غيرها وارضها
 جيدة الحراثة يخرج منها جميع ما يخرج بارض فرنسا
 من الزراعة *

سلطان اوستريا له عساكر عديدة لانه لم تكن له
 العبارات الحربية *

كرسى المملكة مدينة و يان مبنية على واد دنوب
 و هى اكبر مدن اوستريا و قد حصروها الترك و لم ياخذوها
 و اما الفرنسيين فقد اخذوها سنة ١٨٠٩ من الميلااد
 الموافق لسنة ١٢٢٩ من الهجرة في زمان السلطان
 نابوليون *

و من مدن اوستريا المشهورة مدينة بندفية التى

كانت سابقا كرسى دولة ريپوبليك ذات قوة جدا وهى
مبنية على صخرات فى بحريغال لها جون
بندفية او بنادفة و هذه البلاد منذ دخلت فى حكم
سلطان اوستريا فلت فوتها وتجارتهما *

ثم مدينة ميلان فى عمالة ايطاليا التى هى فى حكم
اوستريا فذ دخلها الفرنسيس مرارا *

ثم مدينة اوسترليس شهيرة بانتصار الفرنسيس بها
سنة ١٨٠٤ (١٢٢٠ من الهجرة) على عساكر الموسكو و
الاوستريا *

ثم مدينة فاقرام انتصر فيها الفرنسيس على عساكر
اوستريا سنة ١٨٠٨ (١٢٢٤ من الهجرة) *

الجزء الثانى عشر

فى مملكة برتوفال

اهلها ٥ ملايين

مملكة برتوفال تتصل من ثلاثة جهات الى مملكة

اسبانيا وحدودها من جهة المغرب البحر المحيط المغربى
هذه المملكة فتحها الاسلام فى سنة ٩٥ من الهجرة و
فى سنة ٥٢٤ اخرجوهم النصارى منها *

وبعد ذلك اشتهروا اهل البرتغال بسفر البحر حتى
كشعوا اغلب سواحل ابريغيا التى لم يعرفها احد
قبلهم وفى ذلك الزمان كانوا فادرين فى البحر و
لكن فلت قدرتهم و ضعفت قوتهم *

مملكة برتغال تخترفها جبال عالية تمتد من الشمال
الى الجنوب و فيها اودية ظريفة منها واد التاج يصب
فى البحر المحيط المغربى و افليها رحب و هواها
لين و هى كثيرة المعادن توجد بها البضة و الحديد و
الرصاص و الملح و ارضها خصبة لآكن اهلها لم يعرفوا
حراثتها كما ينبغى و بها اثمار التى تخرج فى الاراضى
الجنوبية مثل الحينة و الليمون و العنب *

و كرسى المملكة مدينة ليسبون على حلق واد التاج
ذات مرسى عظيمة و من عجائب هذه المدينة فنطرة
مبنية من الرخام الابيض و قد خربت هذه المدينة بزلزلة
سنة ١٧٥٥ من الميلاد (١١٢٩ من الهجرة) *

و بعد مدينة ليسبون اشهر مدن برتغال مدينة برطو
ذات تجارة كبيرة وارضها تنبت العنب المليح *

الحزب الثالث عشر
في مملكة اسبانيا
اهلها ١٥ مليون

اما في الزمان القديم كانت اسبانيا تحت حكم
الرومانيين وفي اخر القرن الاول من الهجرة فتحت
بالاسلام وبقت ملوك النصارى في حروب متتابة
مع الاسلام مدة ثمانماية سنة و اخرجوهم من البلاد سنة
١٤٢٥ من الميلاد (٧٩٧ من الهجرة) *

وفي هذا القرن ظهر واحد من العلماء البحرية
المنجهين اسمه كريستوبل كولومب كشي على بلاد
امريكا التي لم يعرفوها قبله فتهلك اهل اسبانيا على
اعظم جزى من هذه البلاد و على عدة جزاير كاينة
على جوانبها ولكن منذ سنين قد سلبوا ما كانوا
يملكون في امريكا و ما بقى لهم غير جزيرة كوبا *

مملكة اسبانيا هي جزيرة غير كاملة تتصل ببلاد فرنسا من جهة الشمال و اما اراضيها فهي خصبة لاكتفها ردية الحراثة ينتج بها العنب المليح والحبنة والليون والقطن والزيتون وعسل النحل الحديد وفيها خيول جيدة وبغال مليحة ومعادن الحديد والرصاص والنحاس والزواقي ومع هذا كله بالغالب على بلاد اسبانيا البفر لعدم الصناعات عندهم *

كرسي المملكة مدينة مادريد وهي اعظم مدن اسبانيا دخلها الفرنسيين في سنة ١٨٠٩ من الميلاد *

وبعد هذه المدينة اشهر مدن اسبانيا *

١ مدينة برسلون ذات مرسى كبيرة على البحر الاوسط *

٢ و مدينة فادس على البحر المحيط المغربي ولها مرسى عظيمة وحصينة اخذها الفرنسيين سنة ١٧٢٣ من الميلاد (١٤٣٩ من الهجرة) *

٣ و مدينة غرناطة وهي كرسى مملكة اخرى من ممالك الاسلام ببلاد اسبانيا وقد اشتهرت من هذه المدينة عدة علماء من الاسلام *

سلطان اسبانيا يتهلك في البحر الاوسط على
ثلاثة جزائر هن مايورق و مينورق و يفس و على
عدة جزر في نواحي بلاد الهند تسمى فيليبين *

الجزر الرابع عشر
في بلاد ايطاليا
اهلها ٢٢ مليون

اما البلاد التي تسمى ايطاليا هي جزيرة غير كاملة و
تنقسم الى عدة ممالك منها اثنان كبار وهما مملكة
سردينيا و مملكة نابلي و من الصغار ما نذكر الا مملكة
البابا و دولة طسفانة و اما الباقى لم تكن فائدة في
ذكره *

فهذه البلاد لها اشتهار في الدنيا كلها و تاريخها
عجيب بين التواريخ و هي كانت في السالف قاعدة
سلطنة الرومانيين الذين عمّ تهلكهم على اكثر البلاد
المشهورة في قديم الزمان *

و هذه البلاد عظيمة النظر معتدلة الهواء حسنة الوضع
 طريقة الروية كثيرة الاودية ذات جبال شامخة تجرى
 من شبالها الى جنوبها وتنتج بها جميع النباتات و
 كذا الزيتون والعنب و الحبينة وفيها معادن الحديد
 و النحاس و الكبريت و الرخام و اما جزيرة
سيسيلية فتسمى ايضا صقلية فهي من جزائر ايطاليا *

مملكة سردينيا

واما مملكة سردينيا التي هي من ممالك ايطاليا
 الكبار فهي تنتهي الى حدود فرنسا من جهة الجنوب
 المشرفى و قد تهلكتها الفرنسيين فى سنة ١٧٩٥ من
 الميلاد و بقت على ذلك الحال الى سنة ١٨١٤ و من ثم
 رجعت الى حكم ملوكها الاصليين *

هذه المملكة تنقسم الان الى قسمين اصليين اولهما
 مملكة سردينيا التي هي فى الارض الفارة و ثانيهما
 جزيرة سردينيا الكائنة فى البحر الاوسط و فاعدتها
 مدينة كغليارى و اما كرسى المملكة كلها فهي مدينة
طورين و من اشهر مدن هذه المملكة نذكر *

١ مدينة جنوة ذات مرسى عظيمة على البحر الاوسط
كانت في السالف مخصوصة بالعبارات البحرية و
فيها ولد كريستوب كلومب الذى كشف بلاد امريكا *
٢ مدينة نوبى و مدينة مونطنوط و مدينة مرينثو
انتصر فيها الفرنسيس على عساكر اوستريا فى زمان
بونابرت *

مملكة نابلى

بمملكة نابلى التى هى راس ايطاليا من جهة الجنوب
تنقسم الى قسمين اصليين اولهما مملكة نابلى فى
الارض الفارة و ثانيها جزيرة سيسيلية او صقلية فى
البحر الاوسط و اما كرسى المملكة هى مدينة نابلى و
هى من احسن مدن الدنيا ولها مرسى عجيبة و بقرب
نابلى يوجد جبل النار الذى اندثرت من رماده عدة
من المدن فى سنة ٧٩ من الميلاد *

و اشهر مدن المملكة بعد نابلى مدينة پاليرم فى

جزيرة سيسيلية ذات مرسى كبيرة ثم مدينة مسين و
هى حصينة كثيرا و قد خرب اكثرها بزلزلة سنة ١٧٧٢
المسيحية (١٢٠٨ من الهجرة) *

ثم الكلام في ممالك إيطاليا الصغيرة *

أما ممالك إيطاليا الصغيرة *

فأولهم مملكة البابا في وسط إيطاليا وكرسى الدولة
مدينة رومة التي أسست ٧٥٢ سنة قبل الميلاد وهي
أحدى مدن الدنيا الغربية بكثرة بنايتها القديمة وغريب
ما فيها من آثار القدماء وقد دخلها الفرنسيين كثير
مرات *

و الثانية دولة طوسقانة وكرسيها مدينة فلورنس *

الجزء الخامس عشر

في مملكة الشريك

أهلها ١ مليون و نصف

مملكة الشريك هي جزيرة برية تتصل مع الأرض
القارة بطريق بترى صغير وهذه المملكة كانت سابقا
في يد الترك وفي سنة ١٧٢٤ قام أهلها على الدولة
العثمانية وحاربوها سبعة سنين فانتصروا عليها وصارت

هذه العيالة مهلكة مستغلة بنفسها واعطوا لها سلطان
من اماراء الابرنج *
وهذه المهلكة ليس لها وسع لكنها تحكم على
بعض من الجزاير الكائنة بين اوروبا واسيا في البحر
الاطلس وهي ذات تجارة كبيرة فيها كثير من الفصح
والزيت والعنب والحرير والظن والصوف والعسل
وشجر الصنوبر ولها مراكب كثيرة خصوصاً لخواصها *
كرسى المهلكة مدينة الطين التي لها اشتهار في كتب
التاريخ وهي موضوعة بقرب من البحر ولها مرسى
تصل بالمدينة *

الجزء السادس عشر

في بلاد الدولة العثمانية في قسم اوروبا
اعلها ٨ ملايين

اما مهلكة العثمانية في بلاد اوروبا فهي كانت
سابقاً جزءاً من مهلكة الرومانيين وتملكها العثمانيون

فى القرن الخامس عشر من الميلاد الموافق للقرن التاسع من الهجرة و من ذلك الوقت لم تنزل فى ايديهم الى الان *

واما حدود هذه المملكة فى قسم اوروبا بهى من جهة الشمال مملكة موسكو و مملكة اوستريا و من جهة الشرف بحر بانطس و خليج فلسطينية و من جهة الجنوب مملكة الكريك و من جهة المغرب قسم من البحر الاوسط يقال له جون بنادفة *

وهذه البلاد فيها جبال كثيرة شامخة وبها معادن يتولد منها الملح والرخام الملىح وهى ذات اودية عديدة منها واد عظيم يسمى دنوب او واد طونة مصبه فى بحر بانطس *

واما ارض هذه البلاد بهى خصبة كثيراً يتبع فيها جميع الزرع مثل الفمح و الارز و الدخان و فيها شجر الزيتون و النارنج و الفطن و دود الحرير و كثير ما توجد فيها من الغنم ذوات الاصاوى العجيبة *

كوسى المملكة بهى مدينة فلسطينية و يقال لها

عند العامة استهـبـول او اسلامبول و هى مبنية على قم
 بوغاز يسى بوغاز فلسطينية و المسافر الى هذه المدينة
 يتعجب غاية العجب حال نظره اليها لانه يراها مركبة
 بين اشجار و منارات مختلفة بعضها بعض و هذه
 المدينة يوجد فيها نحو ستماية جامع منها جامع
 السلطان احمد و خمسمائة مدرسة و مائة و ثلاثين
 حمام *

و غير الافسام الموجودة فى اوروبا بسلطان
 الفلسطينية يتحكم فى عدة عيالات فى قسم اسيا و
 افريقيا ياتى ذكرها بعد *

الفصل الثاني في قسم اسيا

اما اسيا فهي اكبر من اوروبا اربع مرات وهي تهتد
من حدود مهلكة الموسكو الى البحر المحيط الاكبر ومن
البحر المنجمد الى البحر المحيط الهندي واسيا
تحتيز عن امريكا بخليج غير واسع ويتصل مع افريقيا
بلسان سويز وهذا القسم من الكرة الارضية وان كان
اربع مرات اكبر من اوروبا باهله قليل بالنظر لكبره و
السبب في ذلك ان في شماله كايين البرد الشديد
وايضا ان من جهته الغربية برارى لم يوجد فيهم ماء

اصلاً بلاجل ذلك بلاد آسيا جلها مفجر الآ من جهة
المشرق والجنوب *

تنقسم آسيا الى ٩ ايلات اصلية وهى بلاد سبرى
ومملكة العثمانية وبلاد التتار ومملكة العجم وبلاد
الهند و سلطنة الصين ومملكة يابون و بلاد الهند و
الصين و بلاد العرب *

وأما جبال آسيا فبعضها شامخة كثيراً حتى يستمر
عليها الثلج والاشهر منها جبال الطاي تتعرف بها بلاد
سبرى عن بلاد الصين وثانياً جبال هيماليا على
حدود الهند و الصين لم يوجد فى الدنيا كلها اعلى
منها وثالثاً جبال كوه فاب او كوكاز على حدود مملكة
الموسكو ومملكة العجم ومملكة العثمانية ورابعاً جبل
لبنان فى بر الشام على جهة البحر الاوسط و جبل
سينا فى بلاد العرب على نواحي بحر السويس او البحر
الاحمر وأما اودية آسيا فاعظمها واد العبرات الذى هو
تجتمع مع واد الدجلة قبل ان يصب فى الخليج

البارسى وواد الفنجس الذى عينه فى جبال هيماليا
و مصبة فى البحر المحيط الهندى و واد السند و يقال
له ايضا الهندوس عينه فى جبال هيماليا و مصبه فى
البحر المحيط الهندى و الواد الازرق و الواد الاصفر
فى ارض الصين *

الجزء الاول فى بلاد سيبرى اهلها ١ مليون وخمسمائة البى

بلاد سيبرى تهائل طول اسيا الشمالية و حدودها من
جهة الشمال البحر المنجمد و من جهة المشرق البحر
المحيط الاكبر و من جهة الجنوب ارض الصين و بلاد
التتار و من جهة المغرب مملكة الموسكو *
و هذه البلاد و ان كانت كبيرة مثل اوروبا فانها
فليسة العمارة حتى انه لم يكون بها خلق الا مليون و
خمسمائة البى نفس و السبب فى ذلك انها شديدة

البرد حتى لا يتأتى لاهلها السكنى ألا تحت الارض
فى وقت الشتاء *

فهذه البلاد فى تصروف سلطان الموسكوف فيها كثير
المعادن من البضة والحديد والنحاس والذهب *
كرسى مملكة الموسكوفى بلاد سيبى مدينة
طوبولس *

الجزء الثانى
فى المملكة العثمانية فى قسم اسيا
اهلها ١٢ مليون

المملكة العثمانية فى قسم اسيا ممتدة كثيراً وتختلف
باختلاف الاراضى والافاليم فانك تجد جهة المشرق
والجنوب مغطاة بالرمال اليابسة و اذا صعدت الى جهة
الشمال وجدت جبال عالية يطول الثلج عليها و اما
الاراضى التى باسفلها بهى فى نهاية الحر الشديد ثم

إذا سرت الى جهة المغرب وجدت بلاد ابايفة باعتماد
هوايها تنبت فيها جميع انواع الحبوب والثمار والقطن
والحرير *

وهذه المملكة التي هي في قسم آسيا تصل من جهة
الشمال الى بحر بانطس و بلاد الچركس و من جهة
المشرق الى بلاد العجم و من جهة الجنوب الى بلاد
العرب و من جهة المغرب الى البحر الاوسط *

بمملكة العثمانية بقسم آسيا تتفرق الى ٥ عمالات
اعظمها عمالة الانضول و بر الشام *

اما عمالة الانضول فهي مطلق جزيرة و يقال لها
ايضا آسيا الصغرى وهي بين بحر بانطس و البحر
الوسط و اعظم مدنها مدينة ازمير ذات مرسى عجيبة
و تجارة كبيرة *

واما عمالة بر الشام فهي تكون بين البحر الاوسط
و واد البرات و حدودها من جهة الشمال عمالة الانضول
و من جهة الجنوب ارض الوهبية و هذه العمالة مختلفة
الاجناس فانك تجد فيها الترك و الارمن و العرب

والنصارى والروم والدروز والموارنة الذين هم يسكنون
جبل لبنان ومن المدن المشهورة *

١ مدينة الشام المشهورة بالتجارة العظيمة وتجلب
اليها سلع الهند وساع الابرنج ولها ديار مشيدة
البنيان باحجار من الرخام تجرى المياه برحابها *
٢ مدينة حلب وهى من اعظم مدن العثمانية لاجل
محاسنها وتجاريتها بافشة الحرير والفطن *

٣ ومدينة القدس ويقال لها ايضا اورشليم مات
فيها سيدنا عيسى عليه السلام *

الجزء الثالث

فى بلاد التتار او بلاد التركستان *

اعلم ان جنس التتار كانت له فى السابى قوة
عجيبة ويتهلك على قسم اسيا عظيم ولما فوى عليه
سلطان الموسكو وسلطان الصين وحازوا عنه كثير
العمالات ضعب فدره والتجى الى الصحارى البافية فى

تصرفه لانها بعيدة وهي متسعة ومفتوحة بالبحيرات
المالحة والجبال الراسية *

وهذه البلاد تبقي بين ارض الموسكو والبحر الحز
او كسپيان وملكة العجم وارض الصين واهلها ما لهم
من سلطان عليهم انهم متعرفين الى عدة برف يتهلك
على كل برفة منهم امير من جنسها ولاجل ذلك لم
تكن لهم مدن فانهم اهل الرحلة والخيام *

الجز الرابع في ملكة العجم اهلها ٩ ملايين

اما بلاد العجم او بلاد فارس فهي كانت في سالف
الزمن في تصرف العجم وفتحها العرب في صدر
الاسلام واشتهر فيها الدين المحمدي بالعجم مسلمون
واكثرهم تباع علي لآكن بعضهم الى الان عبدة النار

وهذه البلاد لم تنزل كبيرة لآكنها كانت اكبرها هي الان
فبل ان يتغلب الموسكو على بعض جهاتها الشمالية
وهي الان تمتد من جبل فوه فاف وبلاد التتار الى البحون
البارسى ومن مهلكة العثمانية في اسيا الى بلاد الهند*
وهذه الارض غير خصبة كلها لاجل فقد الماء ببعض
اماكنها وكثرة الحر في جنوبها *

وتوجد في هذه المهلكة معادن الحديد والنحاس
والرصاص وفيها عتاف الخيل وخيار الغنم ذوات
الصوف الربيعة *

كرسى المهلكة مدينة تهران وهي ردية السهوا في
الصوب حتى ان سلطان العجم يخرج منها مع اهل
ديوانه كله ليفيم ذلك الفصل في موضع اخر*
وتوجد في هذه المهلكة مدينة اخرى غير تهران
مشهورة وهي اصبهان التي كانت دار المهلكة قبل
تهران *

الجزء الخامس في ارض الصين اهلها ١٠٠ مليون

ارض الصين متسعة جدا حتى انها تمتد على رُبع
اسيا كلها لكن جنس الاورنج لا زال لم يعرفوها بتهامها
لان سلطانها لم ياذن لاحد غريب ان يعبر بلادها الا
لبعض خاص من تجار الاورنج فانه رضى على دخول
مراكبهم الى مرسى من مراسى مملكته تسى كانتون
بقصد التجارة مع اهل الصين *

فهذه الارض كثيرة الاودية التي يحصل منها الخصب
في جميع البلاد والغناء لاهلها وقد ينتج بارضها
جميع ما ينتج في البلاد الحارة مثل الارز وفص
السكر والفهوة والكافور والاتاي والبلبل
والفطن *

ثم هذه البلاد ذات معادن الذهب والبضة والنحاس
والرخام والغيب العظيمة فيها اشجار بايعة يتخذون
منها للعبارات البحرية ومع هذا كله اهل الصين
لهم ولع بخدمة الحرير في غاية اتقان *
وهذه المملكة تمتد من بلاد سيبرى الى البحر المحيط
الهندي ومن بلاد التارو والهند الى البحر المحيط
الاكبر *

واما دار المملكة فهي مدينة پكين واعظم المدن
بعدها مدينة ننكين وهي مشهورة بخدمة الفطن
الاصفر ومدينة كانتون التي ذكرناها اعلاه *

الجز السادس
في ارض ياپون
اهلها ٢٥ مليون

ارض ياپون تحتوى على عدة جزاير عظام تكون

في شرف الصين اكبرهن تسهي جزيرة ياپون و يقال
 ان اهل ياپون اصلهم من الصين واما بلادهم فهي
 في تقليد اميرين احدهما متفلد الامور الدينية والثاني
 متفلد الامور الحربية وهذه المهلكة لم يطلع عليها
 الا فرنج الاعلى مدينة فنكازكي وهي مرسى كبيرة
 ذات تجارة عظيمة وتوجد في هذه البلاد معادن
 الذهب والفضة والحديد وارضها خصبة ينبت
 فيها شجر الاتاي والكافور وفي ابجرها اللولو *
 واما اهلها فانهم يحسنون صناعة الحرير والعرفوري
 غاية *

وكرسي المهلكة مدينة يادو *

الجزء السابع في بلاد الهند و صين

اعلم ان بلاد التي تبقي بين بلاد الهند و بلاد

الصين فيقال لها هند و صين وهي تنقسم الى اربعة
افسام منهم ارض البرمان وايلة صيام *

الجزء الثامن
في ارض الهند
اهلها ١٠٠ مليون

اما بلاد الهند فهي مشهورة في التواريخ بثلاث مائة
سنة قبل الميلاد حيث استولى عليها الاسكندر الاكبر
وبقت بعده مدة ثلاثة عشر فرنا في غاية الهناء
والعافية وفي القرن الثاني عشر بعد الميلاد
سقط على شهاها بعض من اماراء العرب وفي سنة
١٥٢٦ واحد من ذرية تيسورلنك تسلط على اكثرها
وصار هو سلطان على اكثر افطارها ثم ان جهاعة
التجار الانكليزية تحكمت بالفوة او بالتسحيل على
الجزى الاعظم من تلك الارض ومزفت ملك بعض

أمرأيها وأدخلت بعضها في طاعتها ومن ثم لم تخرج
أرض الهند من أيديهم *

وأما هذه البلاد فهي مطلق جزيرة لكنها متسعة
جداً تتخللها جبال راسية تجري منها الأنهار المنهرة
التي تصير أراضيها في غاية الخصب مع استمرار الندى
بها ولذلك ما توجد في الدنيا أجود من أرضها
فيتكاثر فيها الأرز وفصص السكر وأفيون والفطن و
الحريير والثمار العجيبة وفيها أيضاً كثير الغيب تأوى
فيها الوحوش العظيمة منهم الفيل والسباع والنهور وأنواع
الطيور المختلفة وغير ذلك ويوجد في بحرها اللؤلؤ وفي
برها معادن حجر الماس وأهل الهند لهم اشتهار بخدمة
الشاش المليح والشال الرقيق لم يوجد مثلهم في
الدنيا *

وأما تجارة الهند فهي عجيبة وكثير ما يحصل بها
غناء للأنكليز وللهند *

وأما دينهم فبعضهم على ملة النصرى وبعضهم
مسلمون وأكثرهم على دين البراهمة ويعتقدون أن

روح الانسان بعد موته تحلّ باجساد الحيوانات
ولذلك حرموا اكل اللحم على انفسهم *

وامّا اعظم مدّن الهند *

بالاولى مدينة فلقوطة وهى كرسى مملكة الانكليز
فى الهند واهلها ٦٠٠٠٠٠ نفس وبها مدارس علوم
اسلامية *

والشانية مدينة بناريس اهلها ٥٠٠٠٠٠ نفس وفيها
مدارس الهند وهذه المدينة مع ارضها حرم الهند
يحمجون اليها بكثرة *

والثالثة مدينة كشمير ذات هواء معتدل والزمن
فيها كله ربيع وهى مشهورة بخدمة الشيلان *

والرابعة مدينة بومباى على جزيرة صغيرة فريية
من البحر وهى مرسى تجارة الانكليز على ساحل
الهند المغربى *

الجزء التاسع
في بلاد العرب او جزيرة العرب
لأنها تسمى في الكتب
العربية جزيرة العرب
أهلها ٨ ملايين

بلاد العرب ما تملك عليها احد قبل ظهور سيدنا
محمد عليه السلام بهذه البلاد وقت ظهوره كانت متفرقة
الى عدة قبائل ويتحكم على كل فريق منها كبير من
قومها وبعد الهجرة انتصر سيدنا محمد على اكثرها ثم
بعد ما توفي النبي حال خلافة مروان بن الحكم
خرجوا العرب من بلادهم غزاة حتى استولوا على بلاد
الشام ومصر وامتد ملكهم في ايام الخلافة حتى وصل
الى بلاد التتر الباردة وبلاد السودان الحارة وبلغ الى

اسبانيا ثم اشتعلت الفتنة بين المسلمين حتى ضعفت قوتهم فانتصر اذ ذلك جنس الترك على بلاد الاسلام *

واما بلاد العرب فانها واسعة كثيراً الا انها قليلة العمارة وهى تمتد من الخليج الفارسى الى البحر الاحمر المسمى ايضا الخليج العربى ومن مملكة العثمانية فى اسيا الى البحر المحيط الهندى *

وهذه البلاد منقسمة الى ثلاثة اقسام اصلية *

الاول النجد فى وسط بلاد العرب *

الثانى الحجاز على شاطئ البحر الاحمر وفيه

تكون المدينة المنورة التى هاجر اليها سيدنا محمد و توفي بها وبها دفن و دفن معه صاحبا ابوبكر وعمر و اما مكة المشرفة فهى وطن النبى وبها البيت الحرام و بفربها جبل عرفات الذى يفى به الحجاج *

الثالث اليمن من جهة الجنوب و من مدنها

المشهوره مدينة موخا التي تسمى بالفرنسية مكاوهي
مرسى على البحر الاحمر وفيها كثرة التجارة في البن
العربي المعروف بالفهوه اليمنية *

الفصل الثالث

في قسم افريقيا

ارض افريقيا هي مطلق جزيرة لها مادة عظيمة تتصل
 باسيا بواسطة لسان السويس والى الان لم يستوعب
 من الابرنج معرفة افريقيا الجوانية وما حفظ الا سواحلها
 بعض وفي سالف الزمن اعنى زمن الرومانيين لم يعرفوا
 افريقيا الا شمالها ولكن في القرن الخامس عشرين
 بحرية الابرنج وكشفوا سواحلها ومع ذلك حتى الان
 لم يعلموا وسطها لشقة السمر ووحشة اهل افريقيا الجوانية

لان الذين افتحموا الدخول اليها مات بعضهم عطشا وجوعا ومن تخلو عن ابتلاع الرمل قُتل غيلة *

واما اغلب اهل ابريفيا الجوانية فهم الى الان في ظلمة الجهل وغلظ الابددة فلا يتعاطون حرقة ولا كتابة وبعضهم يعبد الاصنام وياكل الاسرى من الادميين *
واما ما يخص اراضي ابريفيا فانها تختلج بحسب الجهات بعضها جذب وبعضها في غاية الخصب انما في سواحلها التي هي كثيرة لاودية فيتراكم عليها الندى وتنبت الزروع القوية والاشجار العالية مثل شجر الصندل والنخل والتين والزيتون والنباتات الغالية مثل النيلة والبلبل والارز والفظن وفصب السكر وفي بعض من اوديتها توجد رمال الذهب وفي جبالها معادن النحاس والحديد والرصاص وغير ذلك *

ثم ببلاد ابريفيا توجد جميع الوحوش بانواعها مثل السباع والنمر والحيات والبعيل وفيها ايضا انواع الفردة وكثير من الانعام الاهلية مثل الابل والبغال وعتاف الخيل *

واعلم انه لم تكن بايدة في ذكر اقسام ابريفيا كلها

فان اكثرها هي تصرف اماراء جايرين يقتلون من ارادوا
من رعاياهم دون موجب فاوليك الولاية ما لهم شرع
ولا دين واهلها في غاية الوحشة ولذلك لم نطل الكلام
الا في بلاد أفريقيا الشمالية *

فطر أفريقيا الشمالية

اعلم ان أفريقيا الشمالية تنقسم الى ٥ اقسام اعنى
مملكة مراكش وأفليم والجزائر ومملكة تونس وأفليم
طرابلس وأفليم مصر وهذه الافات الخمسة التي تكون
على سواحل البحر الاوسط هي ما يعرف عند القدماء
من ارض أفريقيا و كانت في قديم الزمن من مواطن
الرومانيين وهم فعدوا فيها الى ان فتحت بالاسلام
سنة ٦٩٧ من الميلاد (٧٨ من الهجرة) *

الجزء الاول في مملكة مراكش

مملكة مراكش تمتد على بحرين وهما البحر الاوسط
والبحر المحيط المغربي وحدود هذه المملكة الاربع *
اولها البحر الاوسط من جهة الشمال *
الثاني بر الجزاير من جهة المشرق *
الثالث بلاد الصحرا من جهة الجنوب *
الرابع البحر المحيط المغربي من جهة المغرب *
وهذه البلاد ان كانت واسعة لم تكن لها قوة بالكل
كما شهد ذلك في حروب وقعت بين الفرنسيين
والمراكشيين وسلطانها سلطان بالفل ففط لان اكثر اهل
رعيتة عاص عليه *
وكرسي المملكة مدينة مراكش يتجرون فيها بالجلود
تجارة كبيرة واما المدن المشهورة من هذه المملكة
فهى *

مدينة فاس وفيها قوة العيون حتى ان المياه تجري
باسوافها وديارها فال ابن سعيد انهم لما شرعوا في انتشاء
هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحمبر فسميت
بذلك فاس *

ثم مدينة طنجة على فم الزقاق وهي مقابلة لمدينة
جبل الطار وهذه البلد كثيرة العنب والانجاص وقد
اخذها الفرنسيين سنة ١٨٤٥ من الميلاد (١٢٦١ من
الهجرة) *

ثم مدينة سوية التي تسمى عند الافرنج موفادور
وهي مرسى على البحر المحيط المغربي يتجرون فيها
بالجلود والصمغ والعاج *

الجزء الثاني
في بر الجزائر
اهله ٣ ملايين

بر الجزائر يهتد من مملكة مراکش الى عمالة تونس

وحدوده من جهة الشمال البحر الاوسط ومن جهة الجنوب بلاد الصحرا وطوله من المغرب الى المشرق ٨٢٠ كيلومتر وعرضه من الشمال الى الجنوب ٤٠٠ كيلومتر *

وهذه البلاد فيها كثير جبال عالية جدا وهي مركبة على صقيين من حدود مراكش الى عمالة طرابلس *
الصف الاول الذى هو قريب من البحر يسمى عند الابرنج سلسلة الاطلاس ويسمى عند العرب باسمها مختلفة وهي *

- جبل قورة قريب من الفالة *
- وجبل ايدوغ ما بين عنابة وسكيكدة *
- وجبل فوقي ما بين جيجل والفل *
- وجبل بابور ما بين جيجل وبجاية *
- وجبل تامجوط ما بين بجاية والجزاير *
- وجبل شنوة بنواحي شرشال *
- وجبل الظهرة ما بين تنس ومستغانم *
- وجبل كركار ما بين ارزيو ووهران *

وجبل ترارة ما بين وهران و جامع الغزاوات *
 وأما الصف الثاني الذي هو بعيد من البحر ويسى
 عند الافرنج سلسلة الاطلاس الاكبر يسمى عند العرب
 باسماء مختلفة وهي *

وجبل بنى صالح في جنوب عنابة *

وجبل ماونة قريب من قائمة *

وجبل قريون في جنوب فسنطينة *

وجبل بوطالب بنواحي سطي *

وجبل ديرة بين دلس و بوسعادة *

وجبل جرجرة ما بين حمزة و بجاية *

وجبل موزاية في جنوب متيجة *

وجبل زكار قريب من مليانة *

وجبل وارسنيس بنواحي الاصنام *

وهذه الجبال تجري منها عدة اودية بعضها تجري
 من الجنوب الى الشمال وبعضها من الشمال الى
الجنوب على ما تنحدر اليه الجبال بالاودية التي
 تجري من جهة الشمال تصب في البحر الاوسط والتي

ليجري من جهة الجنوب تصب في مبادى الصحرا
الا ان هذه الاودية التي تجرى من الجنوب الى
الشمال بالغالب على اكثرها الجفاف في فصل الصيف
وهي *

الواد الكبير ويسمى واد مفراف بعد اجتماعه مع
واد بونا موسى ومصبه بنواحي بلد عنابة *

واد الحمام ويسمى واد سبيوز بعد اجتماعه مع واد
الشارف وفيه فريب من بلد عنابة *

واد بومرزوف الملتقى مع واد الرمل ويسمى الواد
الكبير بعد اجتماعه مع واد الحمام ويصب في البحر
الاوسط بين حيجل والفل *

واد بجاية يجتمع من عدة اودية منهم واد مهاجر
واد الساحل واما فيه فهو فريب من مدينة بجاية *
واد يسري يصب في البحر الاوسط بنواحي
دلس *

واد الحراش عينه في جبل بنى موسى وفيه في
البحر بازاء برج الحراش *

وواد شعبة ويسمى واد مزفران بعد اجتماعه مع واد
بورومي ومع واد اخري يسمى جير الذي مصبه بنواحي
الفليعة *

وواد شلب وهو اعظم الاودية التي تجري في افليم
الجزاير كله ومصبه قريب من مستغانم *

وواد سيك يسمى واد المفتح بعد اجتماعه مع واد
الحمام يصب في البحر بين بلد مستغانم وبلد
ارزيو *

وواد تافنة يصب في البحر فباله جزيرة رشقون *
واما الاودية التي تجري من الشمال الى الجنوب
ما نذكر منها الا اعظمها وهي *

واد الجدي وواد شلال وواد العرب يصبون على
اطراف بلاد الصحرا *

ارض الجزاير تنقسم بسلسلة جبال الاطلاس على
فسمين وهما التل والصحرا *

اما ارض التل ارض خصبة وينتج فيها كل ما يزرع

من الحبوب والشمارو البفل والفظن والدخان وجميع ما ينبت في بلاد أوروبا الجنوبية وفي بلاد أفريقيا الشمالية وبها شجر الحينة والليمون والزيتون والتغلب ونحو ذلك ويوجد فيها الغيب العظيمة افواها بنواحي الفالة وعنابة وأما بلاد الصحرا ما ينبت فيها الا شجر النخل وما يزرع فيها زرع أصلا *

وهذه البلاد توجد فيها معادن كثيرة اعظمها معدن الرصاص بازاء كآب ام الطبول بنواحي الفالة ومعادن الحديد بفرب عنابة ومعادن النحاس في جبل موزاية وكذا بفرب من مدينة تنس *

وأما تفويض الاحوال تنقسم هذه البلاد الى ثلاثة اقسام اصلية وهي عمالة الجزائر وعمالة وهران وعمالة فلسطين وكل واحدة من هذه العمالات تنقسم الى قسمين اولهما قسم العرب يتصرف فيه حضرة جنيرال بواسطة فيسيانات وثانيهما قسم الأبرنج بالمستصرف فيه حضرة پريبي وأما اوليك الولاية فكلهم في تصرف

الوالى الكويرنور جنيرال الذى ينبذ موجبات اوامر
سعادة وزير الحرب *

وكرسى الخلافة في برّ الجزائر فهي مدينة الجزائر
اهلها ٦٠ الى نفس فاستولى عليها الفرنسيين في ٥
شهر يولية سنة ١٨٣٠ مسيحية (١٢٤٦ من الهجرة) ومن
حين حلّ بهذه المدينة زينها جدّا ووسع ازفافها
وحكم مرساها بالحسن العجيب واما تجارة هذه
المدينة فهي في غاية الاكتساب وكثيرما تتزايد حين
تكون المهادنة الكاملة بين رعاياها وتسدل العافية
بينهم *

ثم مدينة البايذة موضوعة في حجر جبل بنى صالح
فيها كثير شجر الحيننه والمسافة بينها وبين مدينة
الجزاير ٤٧ كيلومترو فيها ايوان الجنيرال المتحكم
على عمالة الجزائر *

ثم مدينة المدية والمسافة بينها وبين مدينة الجزائر
٩٠ كيلومترو يوجد بنواحيها معدن النحاس *

ثم مدينة ميليانة و المسافة بينها و بين الجزاير ١١٨
كيلومتر *

ثم مدينة الاصنام وهى مبنية على شاطى واد
شلف و المسافة بينها و بين الجزاير ٢١٠ كيلومتر *

ثم مدينة سرر الغزلان و بفرب منها عظيم الغيب و
المسافة بينها و بين الجزاير ١٢٥ كيلومتر *

ثم مدينة وهران وهذه المدينة كرسى الجنيرال المتحكم
على العائلة الوهرانية وقد كانت فى حكم سلطان
اسبانيا الى سنة ١٧٩٠ مسيحية و بفرب منها بلدة
مرسى الكبير *

ثم مدينة تلهسان وقد كانت فى سالى الزمان
مشهورة بـ مدارس العلوم و فعادة سلطان يتصرف فى
عمايتها و المسافة بينها و بين مدينة وهران ١١٦ كيلومتر *
ثم مدينة أم عسكر يقال لها ايضا معسكر و المسافة
بينها و بين مدينة وهران ٩٦ كيلومتر *

ثم مدينة فلسطينة وهى مبنية على صخرة عظيمة لم

يتوصل لها الأمن جهة غربيها و في خندقها يجري واد
الرمل و قد تهلكت الفرنسيس هذه المدينة سنة ١٧٣٧ من
الميلاد و هي قاعدة الجنيرال المتصرف في عمالتها
كلها *

ثم مدينة سكيدة و يقال لها بالفرنسية فيليبيل هي
مدينة أحدثها الفرنسيس و فت استيلاؤه على بلد
فسنطينة و المسافة بينها و بين مدينة فسنطينة ٧٣
كيلومتر *

ثم مدينة عنانة و يقال لها ايضا بونة و هي مدينة
عظيمة و لها واد سيوزي صب في البحر من جهتها
الشرقية و ارضها خصبّة الزرع كثيرة العواكه و توجد
فريب منها معادن الحديد و الغيب المنضدة
و اما المسافة بينها و بين مدينة فسنطينة فهي
١٥٢ كيلومتر *

الجزء الثالث

في مملكة تونس

أهلها ٦ ملايين ونصب

مملكة تونس تتصل من جهة المشرق و من جهة الشمال الى البحر الاوسط و من جهة المغرب الى عمالة فسنطينة و من جهة جنوبها الى بلاد الصحرا وهذه المملكة لها اشتهار في التواريخ و أهلها يعاطون صناعة الصوف و الحريز بغاية اتقان و عندهم تجارة كبيرة * صاحب تونس يقولوا له باى ولكى بهعنى غير معناه الاصلى انها هو سلطان بذاته *

كرسى الدولة مدينة تونس مبنية في اخر بحيرة تتصل الى البحر أهلها ١٣٥٠٠٠ نفس وهذه المدينة مشهورة بالتجارة و فيها البيريكات يصنعون فيهم الصوف و الحريز و الشواشى و بفرب منها يوجد اثار مدينة

فرطاج التى كانت فى الزمان القديم كرسى دولة
كبيرة وفادرة جداً *

و بعد مدينة تونس اشهر مدن المملكة *

١ مدينة سوسة وهى مرسى على البحر الاوسط
يخدموا فيها الصوب خدمة عظيمة *

٢ ثم مدينة صفاقص على جهة البحر الاوسط *

الجزر الرابع

فى برطرابلس

اهلها ٨٠٠٠٠٠ نفس

هذه الارض منقسمة الى ثلاثة اقسام اعنى عهالة طرابلس
وعهالة بازان وعهالة بنغازى واما صاحب طرابلس
فيقال له باشا وهوى طاعة سلطان اسلامبول *
وبرطرابلس يصل من جهة المغرب الى برتونس و
من جهة المشرق الى بر مصر وحدوده من جهة الجنوب
بلاد الصحرا *

الجزء الخامس في مملكة مصر أهلها ٣ ملايين

بلاد مصر لها شهرة في التواريخ بكونها هي أقدم بلاد الدنيا واستوطنها الإسكندر الأكبر ٣٠٠ سنة قبل الميلاد ثم تملكها الرومانيون واستقروا فيها إلى أن فتحت بالاسلام في القرن السابع بعد الميلاد فصارت أذناك تحت حكم خلفاء الشام ثم بعد ذلك رجعت ليد الترك وفي سنة ١٧٤ من الهجرة فاموا عليهم المماليك وتسلطوا على المملكة و بقت في تصرفهم مدة خمسة فرون و بعد في سنة ١٢١٣ من الهجرة ابطالوا البرنساوية حكم المماليك واستحكموا على بر مصر مدة أربع سنين ثم رجعت هذه البلاد إلى يد سلطان اسلامبول باستخلف عليها حاكم باشا ولما استولى عليها محمد علي باشا خرج عن طاعة السلطان واستقل براه واسبع الخبير على الرايا *

فانه بنى بها مساجد و مدارس و اتخذ علماء من
الفرنسيين لتعليم اولاد المسلمين و بعث اولاده و اولاد
خواص مصر الى مدينة باريز ليتعلموا العلوم الاجرنجية و
حصن كثيرا من مدن مصر بغاية التحصين و عمره
عمارة عظيمة و جعل مطبعة للكتب فى مدينة بولاق و
امران تطبع فيها عدة كتب عربية و بترجم كتب
الفرنسية الى اللغة العربية *

وهذه المملكة تمتد من البحر الاوسط الى بلاد الحبش
و من الصحرا الى البحر الاحمر الذى يسمى بخليج
سويس *

و اما ارض مصر فهي رملية لم تصلح للزراعة لعدم
صب المطر فيها الا احيانا و ليست فيها اودية غير واد
النيل المسمى بحر النيل الذى هو السبب فى خصب
تلك البلاد و هذا الواد يجرى ما بين سلسلتين من
الجبال و فى كل سنة يعيض على اراضى مصر حتى
ينتهى الى سبخ الجبال و هذا الواد تجلب به طين
اسود تهكث على الارض ثم بعد ما ينكف تحرث

الارض حينئذ وتزرع ولما كانت الطين التي تجلب
في كل حول جديدة فارض مصر كثيرة الخصب ولكن
المواطن التي لم تنل تلك الطين فهي جذبة لم
ينبت بها شئ اصلا *

واما كرسى المهلكة بمدينة مصر وتسمى ايضا القاهرة
وهي موضوعة على شاطئ النيل المبارك وفيها كثير
التجارة العظيمة باهلها ٥٠٠٠٠٠٠ نفس و بقرب منها
تكون الاهرام القديمة وقد انتصر في سبجها الجنيرال
بونابرتة على عساكر المهاليك انتصارا مؤزرا *
ومن مدن مصر المشهورة مدينة اسكندرية كانت
دار المهلكة سالبا وهي مرسى على البحر الاوسط ذات
تجارة كبيرة *

الحز الخامس في بلاد الصحرا

قد قدمنا الكلام على بلاد أفريقيا الشالية أعني
مملكة مراكش وأقليم الجزائر و بر تونس و بر طرابلس
ومملكة مصر وفي جنوب هذه البلاد توجد أرض واسعة
الأنها لم تعرف بتهام المعربة ويقال لها الصحرا
باكثرها مغطاة بالرمال لم تنتج في أرضها الزروع
الأشجار النخل وبعض الأعشاب اليابسة وكثير ما
يشتغلون نساؤها بصناعة الصوب *



الفصل الرابع فى قسم امريكا

بلاد امريكا لم تتقدم معرفة بها للابرنج الى القرن
الخامس عشر من الميلاد الموافق للقرن الثامن من
الهجرة استوطاها رجل يقال له كريستوبل كلومب
وهو من مدينة جنوة كان عاملا على ملك اسبانيا و
بعد ما اشتهرت هذه البلاد سافر اليها كثير من اهل
اسبانيا واستولوا على معادن الذهب والفضة الكاينة
بها ثم بعد الاسبانيول بادر هذه البلاد اهل برطوفال و
اهل فرنسا واهل الانكليز وتهلكوا عدة اقاليم منها ومن

ذلك الوقت صارت امريكا فسيين بالنظر الى اهلها
كون بعضهم موصلين بها الى الهند وبعضهم حادثين
عليها اعني الابرنج ولما كانت عبطة الابرنج بسواحل
البحر اعبروا فيها عدة مدن عظام واما الهندو فالتجوا
الى اقصى البرارى *

بلاد امريكا هي جزيرة عظيمة تهتد من البحر المنجد
الى البحر الجنوبي ولاجل ذلك اجتمعت فيها
محاسن ساير الافاليم الا ان ارضها من جهة الشمال
في نهاية البرد الشديد لم تزرع فيها الزروع ولم
تنبت فيها الاشجار و ابحارها مغورة بالجليد حتى
لا يمكن للمراكب ان يسافروا بها وفي جنوبها تنجد
شجر النخل والا بنوس واللوز الهندي والفهوة و
فصب السكر والچينة والليون والفظن والبلبل و
الدخان وجميع النباتات التي تنبت في البلاد
الحارة *

ثم ان بلاد امريكا كثير المعادن من الحديد و
الذهب والبضة والنحاس والكبريت وحجر الماس

و حجم الحجر و من هذا كله تحصل التجارة
العظيمة لجميع بلاد امريكا و الغناء الكثير
لاهلها *

بلاد امريكا تنقسم الى قسمين يقال لهم الامريكا
الشمالية و الامريكا الجنوبية و هما يتصلان ببعضهم
بعض بلسان پانامة *

بلاد امريكا الشمالية

بلاد امريكا الشمالية تنقسم الى ٤ اقسام اصلية و
هى الامريكا الموسكوية و البريتانيا الجديدة و اليتازونى
اعني الافاليم المتحدة و بلاد المكسيق *

الجزء الاول

فى امريكا الموسكوية

سلطان الموسكويته حكم فى قسم من امريكا الشمالية

و لم يعرف من هذا القسم الا سواحله و من شدة
البرد الذى يستهربه ما يمكن الدخول الى وسطه *
ببلاد امريكا الموسكوبية واسعة كثيرا لكنها قليلة
لاهل جدا حتى انهم لم يزدوا على ٥٠٠٠٠ و اهلها
كثيرا ما يتاجروا بجلود الحيوانات *

الجزء الثانى فى بريتانيا الجديدة

بلاد بريتانيا الجديدة تهتد من البحر المنجمد الى
البلاد التى يقال لها بالفرنسية يتازونى اى الافاليم
المتحدة و من البحر المحيط الاكبر الى البحر المحيط
المغربى لكنها قليلة لاهل و ما ذلك الا من
شدة البرد الذى يتخلد فيها خصوصا فى
شمالها *

وهذه البلاد هى فى حكم الانبكايز لكن ذلك
فى الظاهر فقط لانه لم يتحكم الا على نواحيها
الشرفية و اما الباقى فى يد الهنود *

واعلم ان ارض بريتانيا الجديدة لم تنبت
المزارع في جهتها الشمالية واما ابحارها لم يتأتى
ركوبهم الا مدة الثلاثة اشهر المصيفية لفوة السجلد
المكثرت عليها واما من جهة الجنوب فارضها خصبة
تنتج فيها جميع المحبوب وكذا الكتان والدخان
وهي كثيرة الاشجار والغيب *

وكرسي مملكة الانكليز ببلاد بريتانيا الجديدة
مدينة كيبوق وهي موضوعة على شاطي واد سان
لوران *

الجزء الثالث
في بلاد اليتازوني
اعني الافاليم المتحدة
اهلها ١٣ مليون

اعلم ان القسم المشرفي من بلاد اليتازوني اعني الافاليم
المتحدة كان سابقا في يد الانكليز في سنة ١٧٧٥

من الميلاد (١١٨٩ من الهجرة) فاموا اهل تلك الارض
على سلطان بريتانيا بعون سلطان فرنسا و سلطان
اسبانيا و الزموا لانكليزان يفروهم على الحرية
سنة ١٧٧٣ من الميلاد (١٢١٧ من الهجرة) *

واعلم ان بلاد اليتازونى هى مجتعة من عدة اقاليم
متعاهدة بعضهم بعضا وكل اقليم مستقل بنفسه وينتهى
امر جميع تلك الاقاليم الى رويس عليهم يقال له
پريزيدان وهو الذى يعصل مهمات العامة *

وهذه البلاد تزايد كبرها كثير لانها وفّت خروجها
من حكم الانكليز كانت عدة اقاليمها ١٣ ثم انضمت
اليها ١٢ اقليم اخر فالان هذه البلاد متسعة جداً وتبتدئ
من البحر المحيط الاكبر الى البحر المحيط المغربى و
من بلاد بريتانيا الجديدة الى الجون الذى يقال
له جون المكسيف وهى مختلفة الاطوار وذلك ان
افاليمها الشهالية يكثر بها الحر فى الصيف و البرد
فى الشتاء واما اواسط افاليمها و الجنوب فهى ردية
الهواء على سواحل البحر لكن داخل البر الارض

مرتفعة وهاؤها معتدل و بها معادن الحديد و
النحاس والرصاص و فحم الحجر والذهب وما
يوجد مثلها في كثرة الشار و حسنها و تنتج بها سائر
انواع حبوب أوروبا و فصب السكر و الفطن و الدخان
و من غيرها تثبت الخشب المشنة *

اهل اليتازوني لهم تهام المعرفة في خدمة الحديد
و لهم جبريكات عديدة و مراكب كثيرة و تجارة
عظيمة *

و كرسى الريوبليك مدينة واسينطون و قد سمي
هذه المدينة باسم جنيرال كان كبير العسكر مدة حروب
اليتازوني مع الانكليز *

و غير واسينطون اعظم مدن هذه الارض هي
مدينة نويورك اهلها ٢٠٠٠٠٠٠ نفس و هذه المدينة
لها مرسى عجيب ذات تجارة كبيرة *

ثم مدينة نوفيل وريان اى ورليان الجديدة اهلها
٨٠٠٠٠ نفس و هي مبنية على شاطى نهر عظيم يقال له
ميصيڤي *

الجزء الرابع
في بلاد مكسيق
أهلها ٧ ملايين ونصف

بلاد مكسيق دخلت في حكم إسبانيا سنة ١٥٢١ من
الميلاد (٩٢٨ من الهجرة) وفي سنة ١٧٢١ من الميلاد
خرجت من حكمها وصارت دولة مستقلة وهي الآن
في حال الريبوبليك وهذه البلاد تكون بين البحر
المحيط الأكبر وجون المكسيق وحدودها من جهة
الشمال بلاد اليتازوني وفيها قوة البحر الشديد وبها
أعظم معادن الدنيا حتى أنه يخرج من معادنها
من الذهب والبضة أكثر مما يخرج من باقي معادن
أمريكا *

واعلم أن أرض مكسيق خصبة وتنتج فيها فصب

السكر واللوز الهندي والظن وغير ذلك *
واما كرس الدولة فهي مدينة مكسيكو *

بلاد امريكا الجنوبية

وامريكا الجنوبية تتصل مع امريكا الشمالية بلسان
يقال له لسان پانامة وهي منقسمة الى ٨ اقسام لم نذكر
منها الا اعظمها فقط *

الجزء الاول

في بلاد فلومبيا
اهلها ٣ ملايين

كانت فلومبيا جزءا من بلاد الاسبانيول بامريكا و
في سنة ١٧١١ من الميلاد (١٢٢٦ من الهجرة) خرج اهلها
من طاعة الاسبانيول لكن لم يتم انتصارهم الذي

حصل لهم به كمال الحرية الآل سنة ١٨٢٤ (١٢٣٧) من
الهجرة) ثم اجترفت هذه البلاد الى ثلاثة اقسام *
و من اعظم مدنها مدينة بغوطة وهى موضوعة على
جبل عال ثم مدينة فرافاص قريبة من البحر المحيط
المغربى *

الحجز الثانى بى مملكة بريزيل اهلها ٥ ملايين

بلاد بريزيل اجتاحتها البرطوفالية و بقيت تحت
حكم ملك البرطوفال الى سنة ١٧٢٢ و بى تلك
السنة خرجت من طاعة ذلك السلطان وصارت
مملكة مبادينة من الاخرى *
وهذه البلاد واسعة جدا لكنها قليلة لاهل بالنسبة
لكبرها واما الابرنج فلم يستوطنوا الا سواحلها و

بافيهـا للهنود وفي هذه المـهلكة كثير ما يوجد من الذهب
وحجر المس واليا فوث الاصغر المسهي طوپاز وغير
ذلك من انواع الجواهر وبها الخشب الاحمر
الذي يقال له بريزيل وهو البقم يستعملونه الصباغون
وباسمه سهيت هذه البلاد وفيها ايضاً كثير التجارة
في الارز والفطن والسكر والفهوه واللوز الهندي *
وكرسى المـهلكة مدينة ريجانيـر وذات مرسى من
اوسع مراسى الدنيا واعظمها اهلها ١٤٠٠٠٠ نفس و
فيها تجارة كبيرة *

الحجز الثالث

في بلاد بيرو

اهلها ٢ ملايين

اعلم ان قبل ما تشتهر امريكا كانت بلاد بيرو مـهلكة
قوية وملوكها يعتفدون انهم ابناء الشمس وفي سنة
١٥٢٤ (٩٣١ الهجرية) تحكم جنس الاسبانيول على هذه

البلاد واستوطنتها الى سنة ١٨٢١ (١٤٣٨ من الهجرة)
وحينئذ قام اهل بيرو وبنزعو بلادهم من طاعته و صار
في حال ريپوبليك *

وهذه البلاد فيها كثير الذهب والبضة والنحاس
والزيف ومن هؤلاء المعادن النافذة تعظم تجارة اهلها
لان اراضيها جذبة غير خصبة *
وكرسى الدولة مدينة ليها اهلها ٧٠٠٠٠ نفس *

واما غير الافاليم التي ذكرناها فتوجد ببلاد امريكا
الجنوبية عدة افاليم اخر منها بلاد شيلي وبلاد لاپلاطة
وبلاذ فيان التي هي في حكم الفرنساوية لكنه لم تكون
بمابدة كبيرة في ذكرها *

في جزاير امريكا المسماة انطيل

يفال انطيل لجميع الجزاير التي بين امريكا الشمالية
و امريكا الجنوبية بعضها في حكم الفرنساوية وبعضها
في حكم الانكليز و الاسبانيول *
هذه الجزاير اعظمها *

جزيرة جامايق التي هي تحت حكم الانكليز *
وجزيرة كوبا التي هي تحت حكم الاسبانيول *
وجزر مرتينيك و فوادلوب الذين هم تحت حكم
الفرنسيس *



الفصل الخامس في جزائر اوفيانوسيا

قد توجد في البحر المحيط الاكبر الذي هو بين اسيا
وامريكا و افريقيا عدة جزائر لا عدد لها وتلك الجزائر
تسمى جهلنتها بلاد اوفيانوسيا وهذه البلاد يعمرونها
جنسان اولها جنس الاحمر الذي لونه اسمر والثاني
جنس السودان *
واما جنس الاحمر فانهم يسكنون في البلاد الفرية
من اسيا ويحكمون في انفسهم امارا وهم اصحاب
فري ومدن ويحترقون الثياب و لهم شرايع واحكام
و يفرون الضيف ويكسونه *
واما جنس السودان فاكثرتهم يفتاتون اقيات الوحوش

وياوون لغر فرارو لم تكن لهم معرفة فى صناعة ولا
فى شى اخر ومنهم من ياكل لحم الامى ويهشون
عراتاً *

لكنه من حين استولت عليهم اجناس الابرنج و
استحكموا على بعض من جزرهم اسسوا فيهم كثير امور و
اعمروا بعض المدن وبذلك تخلفوا ببعض اخلاق
الابرنج *

واعظم جزر الوفيانوسية هى *
جزيرة هولاند الجديدة وتسمى ايضا وسطراليا وهى
كبيرة فدر اوروبا وقد بنى الانكليز على سواحلها بعض
فرى ومدن *

ثم جزاير برنيو و ياجا و سوماطرا وهم بقرب سلطنة
الصين واكثر خلفها مسلمون تتحكم فيهم سلاطين
منهم واما جزيرة برنيو يوجد فيها كثير من حجر المس *
ثم جزاير زيلاند الجديدة اهلهم فبايل حرابتهم دائمة
فى بعضهم بعضا *

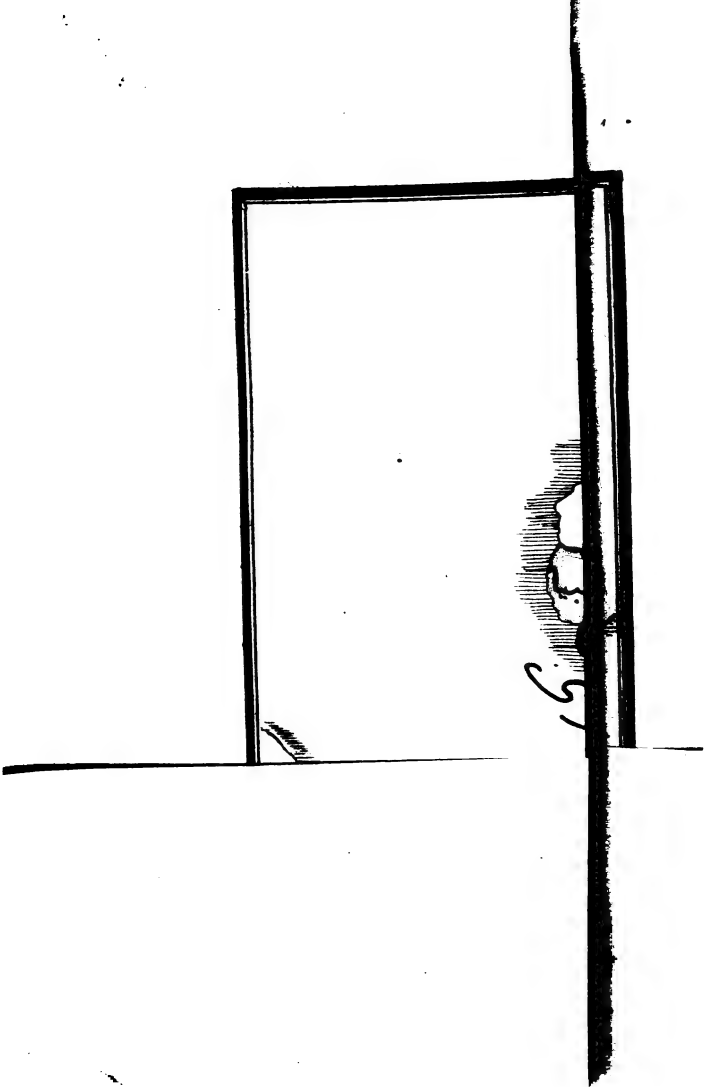
انتهى



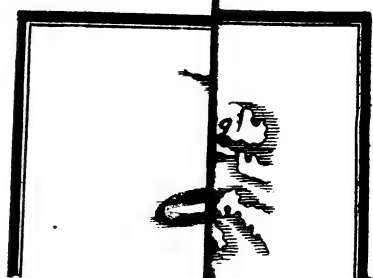
شکل
اور روبا

کتاب





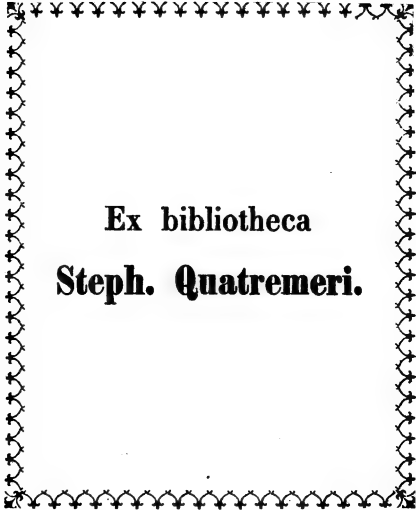




42.42

32.
A. or. 1264

Kitab



**Ex bibliotheca
Steph. Quatremeri.**



A

A. or. 1264

A. o.r

1264